الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الأدب واللغات

مخبر المتخيل النقدي المعاصر والدراسات الحداثية في الفكر واللغة والأدب

المؤتمر الدولي

الأدب المقارن والدراسات الثقافية

حضوري وعن بعد

يومي: 07 - 08 أيار/ مايو 2023

الرئاسة الشرفية:

أ.د عبد الواحد شالة:

مدير جامعة عباس لغرور – خنشلة.

رئيس المؤتمر:

د . شمس الدين شرفي

الإشراف العام للمؤتمر:

أ.د رشيد بلعيفة عميد كلية الآداب واللغات

ديباجة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أزمات معرفية حادة، اهتزت معها كثير من المسلمات النظرية والرؤى النقدية والإجراءات البحثية؛ فقد اهتم المشتغلون في الدراسات الإنسانية بتجديد المجالات المعرفية لكثير من الحقول العلمية، وعكفوا على إغناء المناهج الدراسية المرتبطة بها وتحديثها، بما يتلاءم والبراديغمات الجديدة التي بدأت تتفجر في كثير من الحقول المعرفية ناسفة بذلك الأسس التقليدية العتيقة التي شكلت البدايات الأولى لهذه العلوم.

ولم يسلم الأدب المقارن من أثر هذه التحولات، إذ عرف في سنة 1958 أزمة حادة أشار إليها رينيه ويلك في مؤتمر تشابل هيل بالولايات المتحدة، حين هاجم بعنف المدرسة الفرنسية القائمة على التفسير التاريخي للعلاقات الأدبية بين الثقافات، منطلقة من زاوية نظر وحيدة تنهض على فرضية التأثير والتأثر الذي قد يحدث أو لا يحدث بين أدبين متغايرين لغويا وثقافيا.

ويتغيا المؤتمر كشف التحولات المعرفية والمنهجية التي شهدها الأدب المقارن بعد أزمة 1958، حينما تجاوز أسئلة التأثير والتأثر وكسر طوق دائرة الحدود اللغوية التي فرضتها المدرسة التاريخية الفرنسية، ليحلق في آفاق رحيبة جعلته ينفتح على أسئلة معرفية جديدة، فقد تحول نحو قراءة التخوم بالبحث عما هو مشترك بين الأدب والفنون والظواهر الثقافية.

وبعد أن كان معنيا بأسئلة العبور وهجرة النصوص صار يبحث في ارتحال النظريات، ويتقاطع في دراساته مع الرسم والسينما والعمارة. واتسع مجال علم الصور فيه ليرتاد مباحث جديدة وحقولا ذات صلة بصدمة الاستدمار(لدى دول الجنوب) ويتساءل عن الأساطير المؤسسة للإيديولوجيا الاستدمارية والصور الهاجسية التي توجه الروح الامبريالية الغربية.

ولعل كتابات إدوار سعيد عن الاستشراق والثقافة والامبريالية هي التجسيد الحي لهذه النزعة الأكاديمية الجرئية نحو فحص الأبنية الإيديولوجية الهاجعة في الذات الاستدمارية، ومساءلة تمثيلاتها الخطابية عن الآخر المختلف الذي يرد في أدبيات الاستدمار همجيا متخلفا غير ذي حضارة أو تاريخ ثقافي، ينتظر دوما في سكينة واستسلام وعجز مطلق معجزة الرجل الأبيض ليحرره من استلاب الماضي وأسر الأزمنة السحيقة !!!

وقد اتجه الأدب المقارن في العقود الأخيرة إلى الاهتمام بقضايا اللون والصراع بين إيديولوجيا الرجل الأبيض وبين الثقافة السوداء، الذي أخذ طابعه الأكثر حدة وعنفا في كتابات إيميه سيزير وليوبولد سنغور وفرانز فانون وديريك والكوت وتوني موريسون، فيما عرف بتيار الزنوجة الذي انبثق عن نهضة هارلم الشهيرة في الستينيات .

وبعد أن كان الأدب المقارن حتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين يروم تأسيس معرض عالمي للآداب (جوته) و ينزع إلى إنشاء سوق عالمية للآداب (ماركس وانجلز) نلفي العقود الأخيرة من دراساته حبلى بروح المقاومة الثقافية (غاياتري سبيفاك ، هومي بابا روبرت يونغ ، باسكال كازانوفا) ضد نزعة الهيمنة الغربية التي تسعى إلى تنميط الذوق الأدبي العام عبر فرض النموذج الجمالي والإيديولوجي الغربي للفنون والآداب من خلال جوائز أدبية (عالمية) تروم هدم الخصوصيات الثقافية للشعوب الجنوبية المتواجدة عبر القارات الثلاث (آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية) .

لقد أضحى التداخل بين الأدب المقارن وبين بعض الحقول المعرفية كالأنثروبولوجيا والإثنوغرافيا والدراسات الثقافية (خصوصا) أكثر عمقا وخصوبة، وانفتحت دراسات الأدب المقارن على أسئلة الهوية والغيرية، وعلى فحص المرجعيات الإيديولوجية والمعرفية والتاريخية والاجتماعية للمركزيات الثقافية، وكشف تمثيلاتها الأدبية والخطابية والتصويرية في كل من الأدب والفنون الجميلة والسينما بل والعمارة كذلك.

وهكذا فقد اتجه الأدب المقارن إلى التمرد على " القاعدة الإغريقية اللاتينية" كما يسميها فرانز فانون لينزع إلى الخروج عن إطار التنظيرات المحورية البراجماتية للأدب الأوروبي متجاوزا فخ عولمة الثقافة الجماهيرية والسوق الموحدة للآداب بين أوروبا وأمريكا الشمالية، ومؤسسا "لأدب العوالم" كما يسميه أرماندو نيثي، مرتكزا على الاستقلال المعرفي والقيمي والجمالي لآداب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، ورافضا بذلك المركزية الثقافية الغربية، وليؤكد، في الوقت نفسه، ما صار يعرف في الدراسات المعاصرة بالنسبية الثقافية.

أهداف المؤتمر:

1 - توظيف القراءات المعرفية البينية في مجال الأدب المقارن.

2 - بحث إمكانية تأسيس مدرسة عربية حداثية في الأدب المقارن لدراسة المتخيل الثقافي العربي وعلاقته بالأنساق الثقافية المغايرة.

3 - بناء نموذج معرفي غير تقليدي ذي قدرة تفسيرية عالية لفك شفرات المدونة الأدبية والنقدية والثقافية وتأويلها.

4 - نقد المنجز النقدي العربي في الدرس المقارن والدراسات الثقافية .

5 - اعتماد المتغيرات المنهجية المعاصرة في قراءة وتحليل المنتج الثقافي والفني الإفريقي والآسيوي والأمريكو- لاتيني القديم والمعاصر بالتزامن مع قراءة المنجز الغربي ونقده .

الإشكالية:

تبحث إشكالية المؤتمر كيفية استثمار الدراسات الثقافية المعاصرة ودمج مناهجها البحثية في قراءة الآداب والفنون القديمة والمعاصرة، انطلاقا من رؤية تعكس التحولات المعرفية والمنهجية الجديدة التي عرفها الأدب المقارن في عقوده الأخيرة، بغية كشف أنماط اشتغال الأنساق الثقافية وتجلها في المنتجات الإبداعية الأدبية والفنية للشعوب المختلفة، لفهم علاقات القوة والصراع التي تحكم المركزيات المتنازعة وتؤطر تفاعلاتها مع العوامل الثقافية والتاريخية والاجتماعية التي تصلها بغيرها من المراكز و الأطراف والهوامش أو تفصلها عنه.

محاور المؤتمر

1- الأدب المقارن ودراسات ما بعد الاستدمار.
2- الأدب المقارن والمركزيات الثقافية.
3- الأدب المقارن وإشكاليات الهوية والغيرية.
4- الأدب المقارن والثقافة الجماهيرية.
5- الأدب المقارن وتيار الزنوجة

شروط المشاركة:

- أصالة البحث وعدم المشاركة به في أي تظاهرة علمية سابقة، أو نشره ورقيا أو إلكترونيا.
- أن يتعلق البحث بأحد محاور المؤتمر.
- تحري الجدّة والعمق والدقة والأمانة، واعتماد منهجية البحث العلمي.
- أن يتضمن ملخص البحث الخطوات المنهجية المعروفة: الأهمية، الأهداف، الإشكالية، الدراسات السابقة، المنهج.
- أن تتضمن الخاتمة خلاصة عامة، النتائج، التوصيات والاقتراحات.
- ألّا يتعدّى البحث (20) صفحة، وألا يقل عن (15) صفحة، بخط SakkalMajalla 16 للمتن، و 12 للهوامش، وبخط Times New Roman للمداخلات باللغة الأجنبية 14 للمتن و12 للهوامش، وتدرج الهوامش متتابعة في نهاية كل صفحة، مع ثبت لقائمة المراجع في نهاية البحث.
- أن يرفق الباحث، مع بحثه، سيرة ذاتية وصورة شخصية حديثة لغايات تنظيمية.
- تخضع كل المداخلات للتحكيم السري من قبل اللجنة العلمية.
- التزام أصحاب البحوث المقبولة بإجراء التعديلات التي تقترحها اللجنة العلمية.
- الالتزام بالمواعيد المحددة.
- تقبل الأبحاث باللغات: العربية والانجليزية والفرنسية.
- لا تقبل الأبحاث المشتركة مطلقا.
- يقدّم الملخص والكلمات المفتاحية بلغتين، على أن تكون اللغة العربية واللغة الانجليزية حاضرة في كل الملخصات كلغة أولى أو ثانية.
- تنشر أعمال الملتقى.

مواعيد مهمة:

- آخر أجل لاستقبال الملخصات : 2023-03-30
- تاريخ الرد على الملخصات : 2023-04-15
- أخر أجل لاستقبال المداخلات : 2023-04-18
- تاريخ الرد على المداخلات: 2023-05-02

ترسل جميع الملخصات والمداخلات على البريد الالكتروني للمخبر:
labo_iccempll@univ-khenchela.dz

رئيس اللجنة العلمية:

- د. خميسي آدامي

أعضاء اللجنة العلمية:

- أ. د الطيب بودربالة جامعة باتنة 1 الجزائر
- أ. د سميرة قروي جامعة خنشلة الجزائر
- أ. د رامي أبو شهاب جامعة قطر
- أ. د حسين المناصرة جامعة القدس المفتوحة فلسطين
- أ. د مصطفى عطية جمعة جامعة القاهرة مصر
- أ. د مصلح النجار الجامعة الهاشمية الأردن
- أ. د أمان أبو الفتوح جامعة القاهرة مصر
- أد. رضى الأبيض جامعة قابس تونس
- أ. د إيهاب النجدي الجامعة العربية المفتوحة مصر
- أ. د حياة أم السعد جامعة الجزائر 2
- أ. د وحيد بن بوعزيز جامعة الجزائر 2
- أ. د آمنة بلعلى جامعة تيزي وزو الجزائر
- أ. د عباس بن يحي جامعة المسيلة الجزائر
- أ. د رواية يحياوي جامعة تيزي وزو الجزائر.
- أ. د سليم بتقة جامعة بسكرة الجزائر
- أ. د جمال مجناح جامعة المسيلة الجزائر
- أ. د وافية بن مسعود جامعة قسنطينة الجزائر
- أ. د كمال طاهير جامعة خنشلة الجزائر
- أد. سليمة مسعودي جامعة باتنة1 الجزائر
- أد. عبد القادر لباشي جامعة البويرة الجزائر
- أد. فريدة مقلاتي جامعة خنشلة الجزائر
- د. مكي سعد الله جامعة تبسة الجزائر
- د. طبيش حنينة جامعة خنشلة الجزائر
- د. ميلود رقيق جامعة خنشلة الجزائر
- د. فوزي نجار جامعة خنشلة الجزائر
- د. وردة حفصاوي جامعة خنشلة الجزائر
- د. عايدة حساني جامعة خنشلة الجزائر
- د. سعودي فيصل جامعة خنشلة الجزائر
- د. أمال بومعراف جامعة خنشلة الجزائر

رئيس اللجنة التنظيمية:

- د. عبد الغني تريكي

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- د . إيمان ملال
- د . لعور سهيلة
- أ. سكاوي راضية
- أ. عبروق نادية